

الباب الأوّل

المقدمة

الفصل الأوّل: خلفية البحث

من المعروف, أنّ اللغة هي منهج للتفكير و التعبير في الكلام. فالإنسان يستخدمها كمنهج التفكير والتعبير في كلامه و كتابته, و يستمع إليها من الآخرين و يقرأها في كتاباتهم. فباللغة يتعلّم الإنسان من الآخرين و يكتسب معارفه و جزءا كبيرا من ثقافته و خبرته و مهارته في العمل. (مدكور، ٢٠١٠) وإنها أيضا وسيلة للتعليم والتعلم. كما قال الله في القرآن الكريم: وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ الْأَلْسِنَةَ وَاللُّغَةَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ (الباقى، ١٤٢٨-٢٠٠٧م).

واللغة الغربية: هي الكلمات التي يعبر به العرب عن أغراضهم, وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريف, وما رواه الثقات من مثور العرب ومنظومهم (الغلابي، جامع الدروس العربية، ٢٠٠٩)

ندرس اللغة العربية لأنّ القرآن الكريم الذي هو كلام الله سبحانه وكتاب الإسلام ومعجزة نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم نزل باللغة العربية. قال تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقُلُونَ). لهذا قال العلماء " تعلم اللغة العربية من الدين " ومن لم يتعلم اللغة العربية لن يفهم القرآن العظيم ولن يفهم علوم الشريعة الإسلامية. (الطوخي)

يعرف العلماء في الدولة الغربية والشرقية الذين يدرسون ويستمرّون في استكشاف نموّ وتطور العالم الإسلامي أنه منذ عدّة قرون في العصور الوسطى كانت اللغة العربية هي لغة الدين ولغة العلوم والثقافة في جميع أنحاء العالم (Izzan, 2011).

دراسة اللغة العربية من أقدم علوم التراث العربي الإسلامي, فقد ظهرت أول نبتة لها في أوائل القرن الأول الهجري على يد أبي الأسود الدؤلي (طالب) ثم قويت وثبتت جذورها على يدي الخليل بن أحمد وتلميذه سيبويه. أمّا دراسة اللغة العربية فتركّز في العادة على دراسة كلّ المستوى على حدّة دراسة تحليلية في الوقت الذي يفترض فيه أن يكون هذا الدارس لأنظمة اللغة على معرفة جيّدة باللغة التي يقوم بدراستها (حجاج، ١٩٨٨).

والعلوم العربية هي العلوم التي يتوصّل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً: الصرف

والنحو و الرسم و علم المعانى والبيان والبديع والعروض
والقوافى وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب و متن
اللغة (الغلابيى، جامع الدروس العربية، ٢٠٠٩)١

ودروس التفسير يناقش معنى آية والقصة وسبب
نزول الآية. فتناقش الباحثة من جهة دروس العربية ودروس
التفسير فى البحث.

ركَزَت الباحثة من خلال العلوم السابقة إلى علم النحو. إذا
فللغة العربية هي الطريق إلى القرآن الكريم, بل إنَّ السبب فى
إيجاد علم النحو وقواعده هو الرّغبة الشديدة من المسلمين فى
الحفاظ على القرآن الكريم واللغة العربية التي نزل القرآن بها
حينما انتشر اللحن على ألسنة من نطق باللغة العربية
(الطوخى). ومن هذا ادراك إنَّ النحو مهمّة جدًّا فى حفظ
القرآن الكريم وصيانتة وفى فهم تراكيبه أصبحت القواعد من
أهمّ خصائص اللغة العربية التي لا غنى عنها لأنّها حاجة ملحة
للمفسّر والقارئ والمستمع لكى يفهم المعانى الدقيقة والنّظم
البلاغية والبيانية المنطوية فى التراكيب اللغوية وبخاصة
التراكيب القرآنية.

وبالنظر إلى الأحداث التي تُحدث في الزمان الآن
يفتقرون الكثير من الناس من ناحية التربية و العلوم العربية
الإسلامية إمّا من المرحلة المتوسط إلى خريجي تعليم العالى
الإسلامية. وجدير أن ترقّي المجال التربية و العلوم دراسة
العربية الجيّدة لأنهما من أهميّة فى اعداد الجيل المسلم الذي
يتّقى الله عزّ و يمارس شعائر فى كسب العلم فيحيا عقيدته فى
المستقبل (المباشرة، ٢٠١٩).

يتناسب هذا التعريف بشعار معهد دار السلام كونتور:
"إنّ تنفيذ التربية الخلقية و العقلية لا يكفى بمجرد الكلام بل لابدّ
أن يكون بالقدوة الصّالحة وإيجاد البيئة و كلّ ما يراه
التلاميذ و ما يسمعونه من حركات وأصوات فى هذا المعهد
يكون عاملا من عوامل التربية الخلقية و العقلية" (شرقاوي).

و ركّزت الباحثة على التخليل بالنسبة إلى الترجمة لأنّ
الباحثة تريد الحصول على نتائج أكثر وضوحا ورؤية عملية
تحديد حروف الجرّو معانيها بصريا. فإنّ جوهر تعلم اللغة
العربية هو تحليل قواعد الكتابة وحفظ المفردات.

وركزت الباحثة العلوم دراسة العربية عن علم النحو في
تخليل حروف الجر خاص ومعانها في آية القرآنية. أما حجة
الباحثة الأولى من جهة الدينية : قال الله تعالى في القرآن الكريم
إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) إِقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ (٣) (الباقي، ٥١٤٢٨-٢٠٠٧م). ومن جهة الباحثة
الثانية من جهة العلمية : لكشف خلال حرف جرّ و معانيها في
سورة الملك.

الكلمة ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي الاسم والفعل والحرف
(Sakdiyah, 2019). الحرف هو مادلّ على معنى في
غيره, مثل: "هل وفي ولم و على وإنّ و من" وليس له علامة
يتميّز بها, كما للاسم والفعل. وهو ثلاثة أقسام: حرف مختصّ
بالإسم: كحروف الجرّ, والأحرف التي تُنصب الإسم وترفع
الخبر, وحرف المشترك بين الأسماء والأفعال: كحروف العطف
وحرف الإستفهام (الغلايينى، جامع الدروس العربية، ٢٠٠٩).

حرف جر هو احدى من الأحروف الخاصة التي متعلقة
بالإسم و يجر الإسم بالكسر بعد حروفه (Rusdianto,
2012).

ينقسم المجرورات إلى ثلاثة أقسام: (الفوزان، الوحدة

(١٦)

١. المجرور بحرف الجرّ: وحروف الجرّ عشرون وهي: من، إلى، على، عن، الباء، اللام، الكاف، رُبّ، واو القسم، تاء القسم، مذ، مُنذ، حاشا، خلا، عدا، حتّى، كَي، لعلّ، متى، و في.

٢. المجرور بالإضافة: وهي إضافة اسم إلى آخر، ويسمى الأول مضافا، ويعرب حسب موقعه من الجملة، ويسمى الثاني مضاف إليه وهو مجرور دائما.
نحو: (أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ).

٣. الاسم التابع لاسم مجرور: نحو (أَكْرَمَ بِالطَّالِبِ الْمُجِدِّ).
حرف جرّ عشرون حرفا: الباء وعلى وإلى وعن واللام والكاف وفى والواو القسم والتاء القسم ومذ ومنذ ورُبّ وخلا وحتى وعدا وحاشا وكى ومتى فى لغة "هذيل" ولعلّ فى لغة "عقيل". وهذه الحروف منها ما يحتص بالدخول على الإسم اظاهرة وهو رُبّ، ومذ و منذ و حتى و الكاف والواو القسم و التاء القسم و متى ومنها ما يدخل على الظاهر والمضمر. واعلم أنّ من حروف الجرّ ما لفظه مشترك بين الحرفية والإسمية هو

خمسة أحروف: الكاف وعن وعلى ومد ومنذ. ومنها ما لفظه مشترك بين الحرفية والفعليّة ومنها ما هو ملازم للحرفية وهو ما بقي (الغلايينى، جامع الدروس العربية، ٢٠٠٩).

وليس بتعريف حروف الجر بل وجب على تدبر المعانى من كُـلِّ حروف التى تحتوى حرف الجر خاص حتى لا يسيء الفهم فى جملة خاصة الجمل فى آيات القرآن. لأنّ خطأ بسيط فى تفسير المعنى من الآية سيؤدي إلى أخطاء فادحة فى تفسير الآية (المباشرة، ٢٠١٩). ومن هذا أراد الباحثة التعبير عن المعنى فى استخدام أحرف الجر على وجه التحديد لتعلم الطلاب شعبة اللغة العربية.

ومعانى الحروف الجارة (عفش، ١٤١٢-١٩٩٢):

من: يفيد ابتداء الغاية الزمانية والمكانية. وقد يكون للتبعيض (من الطلاب من يؤدي واجبه) إلى : حرف يفيد انتهاء الغاية (ذهبنا إلى المسجد أداء الصلاة), فى : معنى الظرفية □ تى : معنى إلى (سادافع عن الوطن حتى أنتصر), ومعنى التعليل (أسلم حتى تدخل الجنة)

الباء : للإستعانة (كتبت بالقلم). أو للإلصاق (أمسكت بخالد).
كما يكون للتعليل والمصاحبة أو للتعدية ويكون للقسم (مثل:
أقسم بالله). اللام : ومن معانيها الكثيرة الملكية, أو للتعليل
وتكون أيضا للجحود إذا سبقت بكان المنفية(ما كان زيد ليتأخر
عن المدرسة)

واو القسم : حرف جر يجر الاسم المقسم به, ويتعلق مع الاسم
المجرور بفعل محذوف تقديره (أقسم). والتاء القسم: حرف جر
يختص بالدخول على لفظ الجلالة, ويتعلق مع مجروره بفعل
محذوف تقديره (أقسم) أيضا. على: للاستعلاء وقد يأتي بمعنى
(لكن) الاستدراكية. عن: بمعنى المجاوزة وقد تكون بمعنى
الظرف(بعد). الكاف: بمعنى التشبية. مذ ومنذ: معناهما ابتداء
الغاية الزمانية وهما حرف جر لأتيان بمعنى (من), مثل: رأيت
عليا مُذُ يومين, وقد يكون ظرفين.

و فى كتاب معجم حروف المعانى فى القرآن الكريم لها
أربعة عشرة معانى هي:

ابتداء الغاية و التبويض و التبيين و البدالية و التفضيل و السببية
والتعليل وبعنى الحال و الظرفية بمعنى فى و الإستعلائية
(بمعنى على) و المجاوزة (بمعنى عن) و معنى عندو التوكيدية

(Yusuf, 2019).

وهناك السبب للباحثة تختار حروف الجر بالنسبة حرف الجوازم وحروف النواصب لأن حروف الجر أكثر استعمال في اللغة العربية وحروف الجر يتضمّن على معان كثيرة. وحجة للباحثة تختار سورة الملك لأنّ فيه فضيلة شديدة تتعلق بقُدرة الله تعالى في خلق السّماء والأرض وكشخص يولد على نعمة الإسلام والإيمان والإحسان ومن أهمية سورة الملك فيوجب على قراءتها كلّ يوم وحفظها قبل العودة إلى الله تعالى (المباشرة، ٢٠١٩).

وفضل سورة الملك في الحديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِمَنْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ (السيوطي ج.). ومن هذا تبحث الباحثة تحليل حروف الجر ومعانيها في سورة الملك. وسبب اختيار في سورة الملك كثيرة. ومثال من كل أمثلة في سورة الملك منها:

قال الله تعالى : تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(١)

من هذه الآية في الكلمة :بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فيها حرف (الباء و على)

. ومن فضائل سورة الملك هي:

١. سورة الملك هي المانعة من عذاب القبر
٢. إنّ سورة الملك في القرآن الكريم شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك.
٣. إنّ سورة الملك في القرآن الكريم تستغفر لصاحبها حتى يغفر له.
٤. إنّ سورة الملك في القرآن الكريم من كتاب الله شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة.
٥. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ :
(الم تنزيل السجدة) و(تبارك الذي بيده الملك) (عياس،
١٠ فبراير ٢٠١٦).

ستكشف الباحثة حروف الجرّ في سورة الملك وهي سبعة
و أربعون حرف الجر:

- (١) حروف الباء عشرة أحرف
- (٢) حرف على : أربعة أحرف
- (٣) حرف اللام : تسعة أحرف

٤) حرف في : اثنا عشر حرف

٥) حرف مِنْ : ثمانية أحرف

٦) حرف إلى : أربعة أحرف

٧) متى : حرف واحد

وفي هذه الكتابة استخدمت الباحثة الكتاب الأول كمرجع رئيسي والثاني مرجع إضافي:

١. الأول كمرجع رئيسي هو كتاب للمصطفى الغلابيني

تحت الموضوع جامع الدروس العربية وسبب اختارت

الباحثة لهذا الكتاب أن هذا الكتاب يشرح تماما عنوان

البحث في تحليل حروف الجر ومعانيها.

٢. الثاني كمرجع إضافي من قبل الباحثة من مختلف

المصادر المتعلقة بعنوان الباحثة وهي الكتاب العربية

بين يديك كتاب الطالب الرابع الجزء الثاني المؤلف عبد

الرحمن بن ابراهيم الفوزان, و دكتور أحمد محمد

الطوخي, سلسلة تعلم اللغة العربية من خلال تدبر

القرآن الكريم, الجزء الأول, و كتاب تفسير المراغي

المؤلف أحمد مصطفى المراغي, و أسرار

العربية (مكتبة شاملة) ص ٢٤٤, والأصول في النحو

الجزء الثانى ص ٥, وشرح ابن عقيل الجزء الثالث
ص ٣, و محتصر علم الصرف المؤلف الدكتور دحية
مسقان, و علم النحو ٣ فى قواعد اللغة العربية المؤلف
علي الجازم و مصطفى أمين, والبرهان فى علوم
القرآن المؤلف الإمام بدر الرّين محمد بن عبد الله
الزركشى, و الأشباه والنظائر فى النحو المؤلف جلال
الدين السيوطى, و اللغات الأجنبية المؤلف نايف خرما
و على حجاج, و مناهج العليم اللغة العربية للناطقين
بلغات اخري المؤلف الدكتور على أحمد مذكور.

و أمّا تبحث الباحثة حروف الجرّ ومعانيها فى سورة
الملك لأنّ الباحثة طالبة فى تدريس تربوي وهذا العنوان عند
الباحثة مثير للاهتمام للغاية من حيث معانى مختلفة ولأنه لا
يزال الكثير ممن لا يعرفون عدد حروف الجرّ و أراد الباحثة أن
يبحثها لأنها فوائد كثيرة للمسلمين خاصة لطلاب شعبة اللغة
ومن معرفتها من الواجب. فإنّ فهم القرآن والسنة فرض ولا
يمكن أن نفهم القرآن والسنة بدونها. لهذا قال العلم الشهيرة: ((ما
لا يتم الواجب إلاّ به فهو واجب)) (الطوخى) فى هذه الحالة
ستقوم الباحثة بتجريد حروف الجر فى سورة الملك فالموضوع

البحث من الباحثة " تليل رف الجر ومعانيها في سورة الملك (الملاحظة).

الفصل الثاني: تديد البحث

نظرا إلى خلفية البحث, حدد الباحث بحثه إلى المسألة الموجودة ويحتاج إلى البحوث الآتية تحليل حروف الجر ومعانيها في سورة الملك.

الفصل الثاني: مشكلة البحث

١. كيف تنظيم استخدام الحروف الجر في سورة الملك؟
٢. كيف تستخدم معنى الحروف الجر في سورة الملك؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

١. لكشف تنظيم استخدام الحروف الجر في سورة الملك.
٢. لكشف تستخدم معنى حروف الجر في سورة الملك.

الفصل الخامس: فائدة البحث:

١. الأهمية النظرية
أ). أن تكون نتيجة هذا البحث اسهاما فكريا لعلماء اللغة في تنمية اللغة العربية.
- ب). أن تكون نتيجة هذا البحث زيادة معلومات الباحثة والقارئ عن تحليل حرف

جر ومعانيها في سورة الملك.

ت). أن تكون نتيجة هذا البحث اسهاما غاليا للجامعة في
المجال العلمي.

٢. الأهمية العلمية

أ). لكشف الباحثة جزء من القاعدة النحو عن تحليل حرف

جرّ و معانيها في سورة الملك.

ب). لكشف هذا البحث فائدة للباحثة و القارئ ومزيد من
البحوث عن جزء من قاعدة النحو.

ت). اسهام لشعبة اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية
كنداري.

